

مرقد شمس الشמוש يستضيف الملايين في آخر شهر صفر

إيران الإمام الرضا(ع)؛ طالبة للثأر ومضحية بالنفس

وفعالية «رواية نظرة» في ساحة جانباز، ومحفل «التّقس العميق» في ساحة تقي آباد، و«خيمة المقاومة» في ساحة فلسطين، وذلك بالتعاون مع مؤسسة الشباب وجامعة الإمام الرضا(ع). كما يُبث البرنامج العلمي الثقافي «المناضل الذي لا يتعب» عبر الإعلام الوطني في قالب ٨ حلقات حوارية مركبة، كما يستقبل معرض «القائد القرآني» المهتمين والزوار.

البرامج الخاصة في الحرم الرضوي الشريف

تزامناً مع حلول أيام العشرة الأخيرة من شهر صفر وأيام رحيل نبي الرحمة الرسول الأكرم محمد المصطفى (ص) وشهادة سيّطه الأكبر الإمام الحسن المجتبي (ع) وكذلك استشهاد الإمام علي بن موسى الرضا(ع)، تُقام برامج تبليغية وثقافية متنوعة ومراسم عزاء ومواساة في رحاب الحرم الرضوي الشريف؛ وذلك ليتسنى لزوار هذا الحرم المبارك نيل أكبر قدر من فيض زيارة إمام الرأفة والرحمة.

برنامج «في رثاء الشمس»

ومن بين هذه البرامج إقامة مراسم عزاء «في رثاء الشمس»، والتي تستضيف عُشاق آل العصمة والطهارة(ع) ابتداءً من ليلة السبت ٨ أغسطس (الموافق ٢٤ صفر) ولمدة خمس ليال، وذلك بعد صلاتي المغرب والعشاء في رواق الإمام الخميني (قدس) بالعتبة الرضوية المقدسة.

وفي هذا البرنامج الخاص، سيتولى آية الله كازروني وحجج الإسلام: نطافت وحسين زاده وإسلامي فر

وُضعت أنشطة العشرة الأخيرة من شهر صفر في الحرم الرضوي الشريف بهدف تبين المعارف الرضوية والطاعة العملية لولاية الفقيه والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للزائرين والمجاورين، وذلك ضمن ثلاثة محاور، هي: الإجراءات التنظيمية والدعم الثقافي والبرامج الفنية والمعرفية.

وبحسب تقرير وكالة أنباء آستان نبوز، تمّ إعداد وثيقة المحتوى الخاصة بالعشرة الأخيرة من شهر صفر وإبلاغها للجهات التنفيذية في المحافظة لتحقيق أقصى درجات التنسيق، كما باشر المقر الثقافي المخصص لهذه الأيام مهامه وتولى مسؤولية عمليات إنتاج المحتوى وتحليل الجمهور وتوحيد الجهود الإعلامية، من خلال تشكيل لجان عمل متخصصة في مجالات «الدعوة» و«المنتجات الثقافية» و«العلمية - البحثية» و«الإعلام». كان تحديد إطار لتسمية أيام العشرة الأخيرة من شهر صفر من بين الإجراءات الأخرى التي تُنفّذ بهدف الحفاظ على الانسجام في المحتوى والهوية في جميع البرامج.

استضافة علماء ونخب أهل السنة في فعالية «رواية الأمين»

يُعد مؤتمر علماء ونخب أهل السنة بشأن النبي الأعظم(ص) أحد البرامج المحورية التي تُقام بهدف تعزيز محور وحدة الأمة الإسلامية. وفي هذا السياق، تمّ تجهيز مجموعة من المنتجات الثقافية والإعلامية للاستفادة منها على مستوى المدينة والمواكب ومراكز الإيواء، كما تمّ إعداد حزم



ثقافية خاصة للفتادق ومحطة القطار والمطار، وذلك لضمان إيصال الرسالة المضمونية لهذه الأيام منذ لحظة وصول الزوار إلى مدينة مشهد المقدسة المقدسة.

ويُعدّ إنتاج الحزم الصوتية والمرئية وتصميم ملصقات خاصة بالعشرة الأخيرة من شهر صفر من بين الإجراءات الأخرى التي اتخذتها هذه المؤسسة لتعزيز الأجواء الروحانية في المواكب ومراكز الإيواء. أطلق على ممثي المرحوم آية الله واعظ الطليسي ممر «رواية الأمين» الثقافي الفني. يركز هذا الممر على رؤية قائد الأمة الشهيد سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (قدس الله نفسه فزقته) لمفاهيم الإمام الرضا(ع) والزبارة وثقافة الخدمة حيث يقوم بتجسيد منظومته الفكرية عبر قوالب فنية متنوعة. وفي هذا القسم وبالإضافة إلى تبين المفاهيم الثلاثة الرئيسية: الخدمة والزبارة والإمامة، يتم تعريف الزوار بست شخصيات تاريخية مرتبطة بسيرة الإمام الرضا(ع) وعصره. أعدت حزمة «ملائكة المقاومة» القرآنية بإعادة تصوير حلقة الأطفال حول الشهيد في رواق دار الذكر بالعتبة المقدسة. كما أنتجت ثلاثة أعداد خاصة بعنوان «المثمنة» و«النقارة» و«دار الذكر» للفتات العبرية المختلفة. كما أعدت ستة عروض مسرحية استناداً إلى الهدايا التي أهداها القائد الشهيد للمتحف، حيث ستستمر عروضها حتى نهاية شهر شبور (٢١ سبتمبر ٢٠٢٦) في متحف هدايا سماحته. كما تُعدّ مسرحية «آثار خطي الشمس» الطويلة التي تُقام في قاعة القدس، وعرض «السيد الخراساني» الوثائقي الذي يُقدّم خلف إيوان ولي العصر (ع) من البرامج الفنية الأخرى المقررة لهذه الأيام.

توسيع مواكب تقديم الخدمات والمحافل المعرفية

أقيمت مواكب الضيافة والإيواء على الطرق الرابطة بين المدن، مثل سبوزار وتشناران، وكذلك عند مداخل المدينة وفي نقاط مثل ساحة البسيج (التعبئة) وشارع كوهسكي (الجيل الحجري). وتُقام المحافل المعرفية «عند منبر السيد الشهيد

أهل البيت(ع). يستقبل البرنامج العزائي الخاص «حسينية الطفل» خلال هذه الأيام، الأطفال الزوار والمجاورين برفقة عائلاتهم، وذلك كل ليلة من الساعة ٢٠:٠٠ وحتى الساعة ٢٢:٠٠، في مدرسة عالم آل محمد(ص) للدراسات الفقهية العليا (مدرسة خيرات خان) الكائنة في «معصم الشيخ الحر العاملي» داخل الحرم الرضوي الشريف. ويتم في هذه المراسم تعليم المفاهيم الدينية -بما في ذلك سيرة أهل البيت(ع) وأداب الزيارة وغيرها- بأسلوب يتناسب مع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣- ١٠ سنوات، وذلك من خلال لغة الشعر والقصص والحكايات وعروض الدمى وغيرها من الوسائل، ضمن أجواء مخصصة ومحبة للطفولة.

عزاء الزوّار غير الإيرانيين خلال أيام العشرة الأخيرة من شهر صفر

تقام مراسم العزاء الخاصة بالزوار غير الإيرانيين خلال العشرة الأخيرة من شهر صفر في قسمين: للزوار الناطقين بالعربية والزوار الناطقين بالأردية. يُستقبل الزوار الناطقون بالعربية القادمون من العراق والسعودية وسوريا ولبنان والكويت والبحرين والإمارات، في البرنامج الخاص بهم على فترتين: فترة الظهيرة بعد صلاتي الظهر والعصر في «رواق دار الرحمة»، وفترة الليل بعد صلاتي المغرب والعشاء في «رواق الغدير» بالحرم الرضوي الشريف. كما يستقبل رواق «الغدير» في الحرم الشريف، الزوار الناطقين بالأردية القادمين من الهند وباكستان خلال أيام العشرة الأخيرة من شهر صفر، وذلك من خلال



إقامة مراسم العزاء التي تُعقد كل ليلة بعد صلاتي المغرب والعشاء. ومن أهم البرامج المخصصة للزوار غير الإيرانيين في الحرم الشريف تزامناً مع العشرة الأخيرة من شهر صفر: إقامة فعالية «اجتماع السيدات الناطقات بالعربية» في تمام الساعة ١٧:٠٠ من يوم الأربعاء الموافق ١٢ أغسطس بالإضافة إلى إقامة محفل «أسسية الشعر» الخاص بالزوار الناطقين بالأردية يوم الأحد الموافق ٩ أغسطس بعد صلاتي المغرب والعشاء في رواق الغدير، وذلك في ذكرى شهادة الإمام الرضا(ع).

إقامة «حسينية الحرم» بالتزامن مع العشرة الأخيرة من شهر صفر

من أبرز البرامج التي تحظى بإقبال واسع خلال أيام العشرة الأخيرة من شهر صفر، هو إقامة حسينية تمتدّ مساحتها لتشمل مساحة إيران الإسلامية داخل الحرم الرضوي. تتوافد مواكب العزاء من كافة أرجاء البلاد إلى هذه الحسينية التي تُقام في «صحن القدس» بالحرم الرضوي لإحياء الشعائر وتقديم العزاء تعبيراً عن ولائهم وإخلاصهم لأهل البيت(ع). تستقبل هذه الحسينية الهيئات والمواكب الدينية من محافظات مازندران وهمدان وسبستان وبلوشستان وغلستان وأصفهان وخراسان الرضوية وخراسان الشمالية وخراسان الجنوبية وهرمزغان وأذربيجان الشرقية وبنبرعباس وغيرها، وذلك على ثلاث فترات يومياً: من الساعة ١٧:٠٠ - ١٨:٣٠، ومن الساعة ١٩:٣٠ - ٢١:٠٠، ومن الساعة ٢٣:٠٠ حتى ٠٠:٣٠ بعد منتصف الليل.

إقامة برنامج «عتبة الولاء» في الحرم الرضوي الشريف

كذلك يُقام برنامج خاص بعنوان «عتبة الولاء» خلال أيام العشرة الأخيرة من شهر صفر، وهو محفل عزاء مخصص للشرائح والمجموعات الزائرة، وذلك في الفترة من ٩ - ١٢ أغسطس، يومياً في تمام الساعة ١٩:٣٠ في «رواق دار الهداية» بالحرم الرضوي الشريف.

بإمكان الراغبين في المشاركة في هذا البرنامج الدعوي والديني مراجعة الغرفة رقم ١٢٨ في «صحن الجمهورية الإسلامية» بالحرم الرضوي، أو الاتصال بالرقم ٠٥١٢٢٠٠٢٥٩٠ لتسجيل أسمائهم وإعلان استعدادهم للمشاركة في هذا المشروع.

إقامة سلسلة جلسات «الاستفسارات الدينية»

يمكن للزوار والمجاورين للحرم الرضوي الشريف خلال أيام العزاء في العشرة الأخيرة من شهر صفر المشاركة يومياً في تمام الساعة ١٩:٤٠ في سلسلة جلسات «الاستفسارات الدينية» التي تُعقد في «صحن الجمهورية الإسلامية» بالحرم الرضوي الشريف. تُعقد هذه السلسلة من الجلسات بحضور نخبة من الأساتذة والخبراء الدينين وتتناول مواضيع متنوعة في المجالات الدينية والاجتماعية والثقافية، بالإضافة إلى موضوعات تتعلق بأداب الزيارة.

البرامج القرآنية في الحرم الرضوي خلال أيام العشرة الأخيرة من شهر صفر

من البرامج الأخرى التي تم تخصيصها للأيام العشرة الأخيرة من شهر صفر إقامة المحافل القرآنية. ومن بين هذه البرامج «مجلس التلاوة الرضوية»، وهو محفل قرآني يستضيف الزوار يومياً في تمام الساعة ١٧:٠٠ في «رواق الإمام الخميني (قدس سره)» بالحرم الرضوي الشريف. كما يستضيف «رواق دار الحجة(ع)» في الحرم الرضوي خلال هذه الأيام، محفل «التلاوة الرضوية» بمشاركة نخبة من قراء وحفاظ القرآن الكريم الدوليين، كل ليلة بعد صلاتي المغرب والعشاء.



كما يُقام محفل قرآني خاص بالناشئة يومياً قبل أذان المغرب بساعتين في «إيوان المقصورة» بمسجد جوهرشاد، لاستضافة القراء والحفاظ الناشئين.

فعالية خدمة الناشئة «رفيق الخطي»

تُقام فعالية خدمة الناشئة «هم قدم» (رفيق الخطي) بحضور ٦٠٠ فتى وفتاة في الحرم الرضوي الشريف. ويقدم هؤلاء الناشئة خدماتهم للزوار خلال الفترة من ٨ - ١٠ أغسطس، من الساعة ١٥:٠٠ حتى ١٩:٠٠، وذلك في محاور متعددة، تشمل: رش ماء الورد وتوزيع المياه والعصائر ومساعدة الزوار من كبار السن والإشراف على الأطفال وسرد قصص الزيارة وقراءة الزيارة المأثورة. وسيكون مقر خدمة الفتان في «صحن الغدير» و«مسجد جوهرشاد»، بينما سيكون مقر خدمة الفتات في «رواق الإمام الخميني (قدس سره)» و«رواق دار الحجة».

برنامج «طاولة خطاب الكتاب» الثقافي

يُقام برنامج «طاولة خطاب الكتاب» الثقافي الخاص الذي يتمحور حول التعريف بكتاب «يادگار» (التذكر) وقراءته، وذلك يومياً في تمام الساعة ١٧:٣٠ لمدة ساعة واحدة في «صحن القدس» بالحرم الرضوي الشريف. ويقوم الزوار والمجاورون في هذا البرنامج بالوقوف خلف منصة الخطابة لقراءة أجزاء من الكتاب وفي نهاية كل نوبة يتم تكريم المختارين بتقديم هدايا رضوية متبركة لهم.

حملة «الأمين» المعرفية

كما تُنظّم حملة «الأمين» المعرفية تزامناً مع أيام العشرة الأخيرة من شهر صفر في الحرم الرضوي. تم إصدار ٣٥ نوعاً من البطاقات المعرفية بواقع ٧٠٠ ألف نسخة إجمالاً في إطار هذه الحملة لتوزيعها بين الزوار. وتتضمن محتويات هذه البطاقات قصصاً رضوية وروايات من حياة القائد الشهيد ومقتطفات من رسائله وفقرات من زبارة «أمين الله». وفي مجال إنتاج وتوزيع المنتجات الثقافية، يتم عرض مجموعة من الأعمال المكتوبة والمنتجات

المعرفية التي تناسب مختلف فئات الزوار في الحرم الرضوي. وتشمل هذه الأعمال كتباً بلغات متعددة، منها: «رسالة الزائر» و«التذكر» و«في رحاب الإمام الرضا(ع)» و«الآداب والأحكام الشرعية في سفر الزيارة»، و«كلنا نحبه» و«عطر الهداية الزكي» و«النسيم المنعش». كما تمّ إعداد أعمال يدوية للأطفال والناشئة تتمحور حول المعالم الرضوية، منها: نقارة الحرم وسقاية الماء، ومواكب الخدمة.

مسابقات «رثاء الشمس» الثقافية

كما تُقام سلسلة مسابقات «رثاء الشمس» الثقافية بهدف تعميق ارتباط الزوار بالمعارف الرضوية خلال أيام العشرة الأخيرة من شهر صفر. وقد ضُمت هذه المسابقات باستثمار الطاقات الميدانية والافتراضية، وبإمكان الفئات العمرية والجنسيات المختلفة المشاركة فيها.

جلسة «نهج التنوير» التخصصية

تُقدّم جلسة «نهج التنوير» التخصصية السادسة تحت عنوان «في مدرسة القائد الشهيد (قدس سره)»، وذلك يوم الأحد ٩ أغسطس / آب ٢٠٢٦، في تمام الساعة ٨:٣٠ صباحاً، في مركز الإجابة على الأسئلة الدينية بالحرم الرضوي في مدرسة بريزاد. وهذه الجلسة مخصصة للنشطاء الثقافيين وموظفي العتبة الرضوية المقدسة وخدمة الحرم، وستُقام بحضور كل من حجة الإسلام والمسلمين سعيد صلب ميرزائي وحجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد رضا طاهري.



١٠ لوحات جدارية محتوائية

وفي مجال الدعاية الميدانية، سيتم نصب ١٠ لوحات جدارية محتوائية في نقاط مختلفة من الحرم الرضوي. وقد ضُمت هذه اللوحات باستخدام الأشعار الدينية والرضوية والقصائد التي نظمها القائد الشهيد؛ كما ستُنفذ بالتزامن مع ذلك تصاميم غرافيكية خاصة في الأيونات الرئيسية للحرم وفي الممرات الدائرية المؤدية إليه. كما سيتم تنفيذ خطة خاصة لتنظيم حركة الزوار لزيارة مرقد القائد الشهيد في رواق دار الذكر. وتتضمن هذه الخطة تخصيص مسارين للرجال ومسارين للنساء، حيث سيتواجد خدام الحرم في هذه المسارات الأربعة لتوجيه الزوار وتنظيم الصفوف والرد على الاستفسارات ومساعدة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة؛ بالإضافة إلى ذلك، سيتم عمليات تزئين المكان وتنسيق الزهور حول المرقد بشكل مستمر.

برامج إعلامية وافتراضية متنوعة

في قسم الإعلام والفضاء الافتراضي، سيتم تنفيذ برامج متنوعة لتغطية فعاليات العشرة الأخيرة من شهر صفر ونقل أجواء الحرم الشريف للمخاطبين داخل البلاد وخارجها. وتشمل هذه البرامج بثاً مباشراً من مواقع خاصة في الحرم مثل «النقارة» والمآذن وتغطية برامج «رواق الطفل» وتنفيذ «تحدي الخدام» والبث المباشر من صحن الغدير؛ بالإضافة إلى إنتاج محتوى متعدد اللغات ويودكاست وأنشيد مصورة وفيدويوهات موسيقية.

إقامة موكب جواد الأئمة(ع)

أما خارج الحرم وفي المسارات المؤدية إلى مدينة مشهد المقدسة، فيُقدّم خُدام الكشوانية خدماتهم للزوار المشاة عبر موكب جواد الأئمة(ع) الواقع على محور نيشابور - مشهد المقدسة، كما يقدم بوابو الحرم خدماتهم عبر موكب ميقات الرضا(ع) على محور سرخس - مشهد المقدسة. وتوفر هذه المواكب خدمات متنوعة تشمل الضيافة والإيواء والخدمات الرفاهية والصحية والعلاجية والإرشاد؛ بالإضافة إلى البرامج الثقافية والدعوية.